

## الاحتفال بأيام أعياد القديسين

للا

للاسم أهمية كبرى. وليس أعذب على قلبنا من سماع اسمنا. فإذا دعونا طفلاً باسمه، أشرق وجهه فرحاً.

كذلك القول في من أدرك سن البلوغ، ولو حاول أحياناً أن يخفي فرحه.

أما طريقة اختيار الاسم فتختلف في عصرنا عما كانت عليه فيما مضى. كثيراً ما ينتقي الأهل اسماً لأن له رتبة موسيقية مستحبة. وهذا يفسر لنا لماذا يكثر اسم "سكت" أو "كيمبري" أو "أوديت" بين المواطنين الذين يرجع أصلهم إلى أقطار الشرق الأوسط. وهناك من الأهالي من يسمون أبناءهم بأسماء مشاهير الرياضة أو نجوم السينما المعاصرين.

أما فيما مضى، فكان الناس يختارون أسماء أولادهم لأسباب أعمق. فيستوهم بأسماء آبائهم أو أجدادهم تخليداً لاستمرار الأسرة. لذا دهش أقرباء يوحنا المعمدان عندما اختارت له والدته اسماً غير مألوف لديهم، فاحتجوا قائلين: "ليس أحد من أقبائنا يحمل هذا الاسم." (لوقا 1: 61)

من أقلية دينية وذلك باختيار أسماء محايدة أو مبهمة لبنينهم. والمعلوم أن التقويم الكنسي يذكر أسماء القديسين الذين تحتفل بتذكارتهم يومياً على مدار السنة.

ومن التقاليد المرعية أن الأشخاص الذين يحملون أسماء أولئك القديسين، يكرمون شفعايمهم يوم عيدهم بإقامة شعائر خاصة. فالعيد مناسبة تحتفل فيها بذكرى من نحل اسمه من القديسين فنشكره على شفاعته اليومية لأجلنا. وقد درجت العادة في التقليد البيزنطي أن الرجال الذين لا يحملون اسم قديس من القديسين يحتفلون بعيد تجلي الرب (في 6 آب/أغسطس). أما النساء فعيد انتقال السيدة العذراء (15 آب/أغسطس).

## لكن كيف يتم الاحتفال؟

في

الطقس البيزنطي طرق شعبية كثيرة للاحتفال بالعيد. منها أن إحدى الخدمات الدينية تقام على نية صاحب أو صاحبة

العيد في كنيسة الرعية. فترفع الصلوات طلباً لشفاعة القديس المعين. وكثيراً ما يقام القداس الإلهي ذاته، خاصة إذا كان العيد لأحد عظماء القديسين. ويقوم الشخص أو الأسرة المعنية بتقديم القرابين أو القمح المسلوق، فيصلي الكاهن على التقديم ثم يتم توزيعها على جماعة المؤمنين. بعد ذلك تقام عادة حفلة عائلية. وكثيراً ما يتم فيها توزيع الهدايا، لكن بشكل غير متوقع: فصاحب العيد هو الذي يوزع الهدايا بدلا من أن يتلقاها! ذلك أن العطاء هو في نظر المسيحي أفضل طريقة للشكر.

## أسماء شائعة بحسب أيام أعيام القديسين

في

كل يوم، على مدار السنة، يذكر التقويم الكنسي البيزنطي وحده قديساً أو خمسة قديسين أو عشرة أو أكثر. فما بالك

في باقي الكنائس؟

واليكم قائمة بأسماء أشهر القديسين بالترتيب الأبجدي، مع تاريخ أعيادهم:

إلياس 20 تموز / يوليو

إليزابيث (أليصابات) 25 حزيران / يونيو

أندريه (أندراوس) 30 تشرين الثاني / نوفمبر

أنطون (أنطونيوس) 17 كانون الثاني / يناير

إغناطيوس 20 كانون الأول / ديسمبر

إيريني 5 أيار / مايو

باسيل (باسيليوس) 1 كانون الثاني / يناير

بريارة 4 كانون الأول / ديسمبر

بول (بولس) 29 حزيران / يونيو

بيتر (بطرس) 29 حزيران / يونيو

توما 6 تشرين الأول / أكتوبر

تيموثي (تيموثاوس) 22 كانون الثاني / يناير

تيودور (ثيودورس) 17 شباط / فبراير

جود (يهوذا الرسول) 19 حزيران / يونيو

جورج (جاورجيوس) 23 نيسان / أبريل

جوزيف (يوسف) الأحد الذي يلي عيد الميلاد

جوليا (يوليا) 21 كانون الأول / ديسمبر

جوليان (يوليانوس) 6 شباط / فبراير

جيمس (يعقوب) 23 تشرين الأول / أكتوبر

حبيب 15 تشرين الثاني / نوفمبر

حتا (يوحنا الإنجيلي) 8 أيار / مايو

حتا (يوحنا الدمشقي) 4 كانون الأول / ديسمبر

حتا (يوحنا المعمدان) 24 حزيران / يونيو

حتة 25 تموز / يوليو

دانيال 17 كانون الأول / ديسمبر

داوود / الأحد الذي يلي عيد الميلاد

رومانوس 1 تشرين الأول / أكتوبر

سامثويل (صموئيل) 20 آب / أغسطس

ستيفن (استفانوس) 27 كانون الأول / ديسمبر  
سيريل (كيريلوس) 9 حزيران  
سيمون (سمعان) 10 أيار / مايو  
غريغوري (غريغوريوس) 25 كانون الثاني / يناير  
فيكتور (نيكيفورس) 11 تشرين الثاني / نوفمبر  
فيليب 14 تشرين الثاني / نوفمبر  
كابريل (جبرائيل) 13 تموز / يوليو  
كاترينا 25 تشرين الثاني / نوفمبر  
كريستوفر (كريستوفورس) 9 أيار / مايو  
كريستينا 24 تموز / يوليو  
لورنس (لورانسوس) 10 آب / أغسطس  
لوقا 18 تشرين الأول / أكتوبر  
ماثيو (متي) 16 تشرين الثاني / نوفمبر  
مارتن (مرتينيوس) 14 نيسان / أبريل  
مارك (مرقس) 25 نيسان / أبريل  
مايكل (ميخائيل) 8 تشرين الثاني / نوفمبر  
ميري (دميتريوس) 26 تشرين الأول / أكتوبر  
مرثا 5 تموز / يوليو  
مرم 15 آب / أغسطس  
مكسيم (مكسيموس) 21 كانون الثاني / يناير  
ناتالي 26 آب  
نقولا (نقولاس) 6 كانون الأول / ديسمبر  
هيلن (هيلانة) 21 أيار / مايو

## أعياد للعائلة

هذا،

ومن العادات الشائعة في الشرق الأدنى أن كل عائلة تختار لنفسها عيداً سيدياً أو لأحد كبار القديسين. ولهذا المناسبة

يتم الاحتفال بالقديس الإلهي على نية أفراد العائلة من أحياء وراقدين. فيحضره أعضاء الأسرة وجميع أقرانهم وأنسابهم. ويأتون بخمسة أرغفة كبيرة من القربان فيتلو الكاهن عليها صلاة "الأغرثية" ويستعمل جزءاً منها للقديس الإلهي الذي يرفعه على نية "أصحاب العيد، مقدمي هذه القرابين".

وفي كثير من الرعايا يفتنم أصحاب العيد هذه المناسبة، اذا سمحت لهم إمكاناتهم، فيقدمون المرطبات والحلوى لمن يحضر الاحتفال، شكراً منهم لله عز وجل على ما أنعم به عليهم من خيرات. وحبذا لو انتشرت هذه العادة ههنا في الولايات المتحدة أيضاً، لأن من شأنها أن تعزز الروابط العائلية بين أعضاء الأسرة وتجعلها تشعر بأنها واحدة وبانتماء أقوى إلى رعيته.

## الاحتفال بعيد الشفيع



مكتب الخدمات التربوية  
لأبرشية نيوتن الملكية  
<http://mekite.org/>

حقوق الطبع محفوظة لكتابة الأيقونات  
دير القديسة إيليزابات - دوقة روسيا الكبرى  
<http://www.conventofsaintelizabeth.org/>

ويمكن قراءة موجز سير هؤلاء القديسين في التقويم الكنسي لدى كثير من الرعايا. كما يمكن مطالعة سيرهم الكاملة في كثير من المراجع. وإليكم بعضها:  
القديسون الأرثوذكسيون: لمحات روحية للإنسان المعاصر في أربعة مجلدات بقلم الأب جورج بولس. كل مجلد ينطوي على أكثر من 100 صفحة مزدوجة للقديسين حسب ترتيب ذكرهم في التقويم الكنسي.  
المجموعة الكبرى لسير القديسين:  
في 12 مجلداً. مطبعة الذهبي الفم. ينطوي كل مجلد على عدد متنوع من سير القديسين

قد تطول أو تقصر. وقد ظهر منها حتى تاريخ إعداد هذه النبعة 7 مجلدات تناول القديسين الذين نحتفل بأعيادهم من أيلول / سبتمبر حتى آذار / مارس